زكريا ضاحى توفيـق

دوشــة

أشعـار

الطبعة الثانية 2017



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : دوشـــــة

المؤلِّف : زكريا ضاحى توفيق

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 2017-28620

عدد الصفحات : 102 صفحة

رقم الإصدار الداخلي : 34

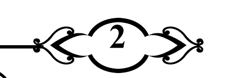
تاريخ الإصدار الداخلي : 12 /2017 طبعة ثانية

الإشراف العام : الشاعرة سميرة محمودى

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

سجل تجارى : 13242
بطاقة ضريبية : 165-5-00031-572-01-35
رقم التسجيل : 544-662-202 2017-7
E-mail: alnile waalforat@yahoo.com
twitter: النيل والفرات
youtube: alnile waalforat@yahoo.com
facebook: alnile wa alforat
هاتف : 01202541192 - 01116202218 - 01011256943

الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة ١٣ - عقار ٣٠٤ - الدور الثانى - أمام سنتر ١٣



إهداء إلى ....

****

- كُل زهرةِ تَفتَّحَت في بستان العلمِ تُداعِبُ الأمل.

- كُلِ ضميرِ حَـي رغم مغريات الحياة.

- كُلِ قلم حُر في زمن الطَّبلِ والمِزمَار.

- كُلِ فتاة ترتدي ثوب التعفف في بحر الظلمات.

- كُلِ يتَـِيم تقاطرت عَبَراتُه في بحر التَّيهِ والحِرمَان.

- كُلِ قلب ينبض حُباً حتى يعانقَ حُضنَ السماء.

- إلى رَوْحِ أخـي الحبيب} عَبْدَ اللَّهِ { في جَنـةِ الخُلدِ مَع الكِـرَامِ البَـرَرةِ .

زكريا

بُكرَه أحلَى

فِ عِزْ اِلضَّلمَه والعَتْمَه

ولُون مَلامِحنَا إل كَاتْمَه

شُعَاع اِلنُور هَيوصَلِّي ِ

ينَوَّر قَلبي بالعَافيه

عَاتبت الحُزن بالضِحْكَه

لقِتهم وقفوا إيد واحده

وجابوا اِلفَرحَه تِتدَفَّى

ولأن اِلحُزن مُشْ دَايم

لقيته فَجْأه راح قايم

بِيدَّحْلِب وِ يتَمشَّى

حَياتَكْ إنت تِرسِمْهَا

بحُب الناس تِلونها

ولو مُشْ لاقي تتعشى

دا رَبْ الخير عنده كتير

اِرفع إيدك دعوه تِصيبَكْ

اِدعي يارب كُلمَّا تتوضى

تلاقي الزرع بِيخَضَّر

ببركة دَعوَه مُشْ أكتر

حقيقي دا كُله مِتقَدَّر

فبَلاشْ تِلوِيها وتكَشَّر

ف عز اِلضَّلمَه وِاِلعَتْمُه

ولون مَلامِحنا اِلكَاتمَه

شُعَاع اِلنُور هَيوصَلِّي

يِنوَّر قَلبي بالعَافيَه

يـا رَبْ

مِسيرهَا فِ يُوم تِتعَدِّل

وِتُوب اِلفَقر يتبَدِّل ِ

ألاقي اِلضحكَة حَضنانِي

وِيهرَب دَمعِي فِ ثواني

وِتنزِل مَطَرَه فُوق صَبرِي

تِنَبِّت كُل أحلامِي

مِسِيرهَا فِ يُوم تِتعَدِّل

وِتُوب اِلَفقر يِتبَدِّل

تلاقي اِلخِير بِيندَهلَك

كأنه قَريب وِمِن أهلَك

يحَلِّي كُل أيامَك

يِضَحِّي بنفسه عَلشانَك

وِيقطُفلَك ثِمار صَبرَك

مِسيرهَا فِ يُوم تِتعَدِّل

وِتُوب اِلفقر يتبدِّل

أكيد رَبَّك شايلَك خِير

بلاش تِتعَب مِن اِلتفكِير

يومين نِحزَن يومين نِفرَح

سَنابِل صَبرِي رَاح تِطرَح

وِتفرشلِي طَريقِي حَرِير

مِسيرهَا فِ يُوم تِتعَدِّل

وتُوب اِلَفقر يِتبَدِّل

وقت اِلشدَّه

وقت اِلشدَّه تِبان الناس

تلاقي نحاس ويَّا ألمَاس

لِسَّه الدنيا برضه بخير

مهما يكون الشر ماليها

شَجَر الخير فيها كتير

حُبْ الناس نعمه كبيره

أهل أِخْوات صُحبَه وِجِيره

كُنَّا زمان بتشيلنا حَصير

وقت الشده تلاقي أبطال

ربك عَالِم بالأحوال

فبلاش تتعب م التفكير

كنت صغير ولاَّ كبير

هُمَّا يومين بنقَضِّيهم

بالطول والعرض هَنعدِّيهم

اُبدر حُب تُحصد خِير

اِزرع كِلمه حِلوه جَميله

بين الناس بنيَّه سليمه

تطرح عَالَم عَقلُه كبير

غَيَّر نفسَك بالتفكير

تلاقي الدنيا فِيلم جَميل

قَطْر اِلغُربَه

يا قَطر اِلغُربَة مَ تهدِّي

كِفايه مَطوَحَه فِينا

سنين بِتعَبِّي وِتوَدِّي

وِبتعَذِب أهالينا

يا قَطر اِلغُربَة مَ كِفايَه

تِعِبنَا خَلاص وِبكفَايَه

دموع الحُزن بِتهَطِّل

بتقتل كُل ضِحكَايَه

شَكِيت اِلقَطر للدُنيَّا

تِحُوشُه عَنِّي لَو ثانيه

قالتلي لِسَّه دِي بدايه

سِنين عايش وبتألِم

قُصاد حِلمِي مَ بتكَلِم

وَلا بحكِي اِللي جُوايا

بَقول فَترَة وهتعَدِّي

وتقلب دُنيتي وَردِي

وِنِنهِيها بَقى حِكَايَه

وأرجع بَلدِي من تاني

محقق كُل أحلامِي

فِ قَعدَه جميله مع أهلي

وبنتي وِوَلَدِي يندهلي

وِيحكُوا حِكَايَه وَيَّايا

يا قَطر اِلغُربَة مَ كِفايَه

تِعِبنَا خَلاص وِبكفَايَه

اِلفَقْر دَوا

ناس كتير اِلفَقْر لِيها دَوا

شاربِينُه بِبَلاش

أصل الفقير لَو اِغتنى

هَيذِل كُل الناس

رَبَّكْ يا وَلَدِي ليه حِكَمْ

اِنت مَتعرفهاش

ولا كُلْ مَنْ لِبِس عَبايَه

بَقى عُمده

ولا كُلْ مَنْ كَلْ كَبَابْ

اِبن نَاس

كُلْ اِلحِكَايَه فِ الرِضَا

تِسد جُوعَكْ لُقمَه حَافْ

وِيضُر إيه بَرد اِلشتا

مَع جِسم سَاترُه لِباس

ياما خَلْق رَاكبه هَامَر

والقلب منـها سَلَّم نِمَر

وياما خَلْق راكبـها اِلـهَم

وتشوف وشوشـها

دَهَب والماس

كُل اِلحِكايه فِ الرضا

ولا إنـي أسمع كلام النـاس

متقولش يا ابنـي ليه كدا؟

إنـي اتولد فَقري بالشكل دا

دا الفقر دَوا علاجه ببلاش

سامع كلامي يا وَلَدِي

وَلاَّ ضَاربها طَنـاش

اِلدَّم رِخِصْ

اِلدَّم رِخِصْ بَقى مَيَّه

كل يوم...نِصْحَى نِقُوم

شايلين ضَحِيَّه

من زمان من سنين

ف أي شَرع وأي دِين

حَمْل السلاح يستوجب قضِيَّه

ذَنبُه إيه ؟ ذَنب مين؟

إنه يموت ويسِيب يَتِيم

يبكِي يا عيني راح ابوه

وامُّه بتلطم تُصْرُخ هاتوه

نِفسِي اشوفه ولو شويه

ليه العَداوَه ليه الخِصَام

ياناس كِفاية والله حَرَام

ليه بقينا نِحِب الأذيه ؟!

يلا نبدأ بالسلام

دا احنا دِينَّا دِين سَلام

يلا نعقل نفكر شويه

يلا نِرمي مِنَّا السلاح

ونقولها حَي على الفلاح

لا آلِي هَشِيل ولا بُندُقِية

دا الدم غالي والله أكيد

يا إما نعقل يا نِلبِس حَديد

هي دِي كل اِلقَضِيَّة

دُنيًا وأخرة وَعد وِوَعِيد

والنار بتصرخ عايزه مزيد

يارب سَلِّم بَتوسَّل إليك

صُبح وعَشيه

تِرحَم عِبادَك مِن عَذابَك

ببركة كتابك ومُحَمَّد نبيَّا

إوعَك تضعَف

إوعَك تِضعَف يُوم وتسَلِّم

عَاند نفسَك يَلا وكَمِّل

كُل أحلامنا هتبقى حَقيقَه

عَدَّى كِتير باقي دقيقه

ليه بتتشائِم كِدا م الأول ؟!

لازم تِلبِس حَاجه مِن تُوبَك

تمشي معاك بَس يا دُوبَك

واحده بواحده تبقى الأول

بكره وبعده الخير هيجيلك

أحسن وأفضل من عِبنَوِّل ؚ

هِيلا هُوبًّا

شايلاك يا هم

فوق راسي

ماشية على بَاب الله

بفجلِي وكُرّاتِي

أكلها بالحلال

ولا أتذلش لواطي

يا ما دَقِّت ع الراس طُبول

ولا حَد بيواسي

وأديني عايشه

بين فِجلِي وكُرّاتي

مكتوبلي وراضيه بالمكتوب

والقلب عُمرُه ما كان عاصي

وأهو دُنيًّا ماشية

وأنا فيها ماشية

بتعلم أماشي

يلا سلام هما يومين

والكل ماشي ....

يا مصر

لابسه ليه تُوب اِلحداد

اِخلَعِي يَلاَّ اِلسَوَاد

عَرَّفِي كُل اِلوِلاد

اِلشَهِيد فِ اِلجَنَّة حَي

حَقُه بُكرَه بَرضُه جَي

راح نِجِيبُه بإيد الشباب

اِللي يقتل شَاب زَيه

يِحرِم اِبنُه وأمُّه مِنُه

اِللَّعنَه لِيه فِ سُنَّه وكِتَاب

لابسَه لِيه تُوب اِلحِدَاد

وِالشَعر مِنِك لُونُه شَاب

اِللي خَان دَمُّه وِلَحمُه

اِللي بَاع دِينُه وِعِرضُه

خُسَارَه فِيه حَتى اِلعِتَاب

لابسه لِيه تُوب اِلحِدَاد

اِخلَعِي يَلاَّ اِلسَوَاد

كُل يُوم لو مأَت شَهِيد

مَصر وَلاَّدَه أكيد

راح نِطَهَّر كُل شِبر

في إيدين اِلكِلاب

اِخلَعِي يا أمَّا اِلسَوَاد

فَجْر بُكرَه أكيد جَايلنَا

يُنشُر اِلحُب مَ بِينَّا

نِبقَى فَخْر لِلوِلاد

ضِحكَايَه

مِسير اِلحَي يتلاقَى

وِنتحاكى وِنتشاقَى

وِناخد بعض بالأحضان

ونرجع تاني زي زمان

تِشيل أحلامنا كُبَّايه

وسِتِّي تَفيدة تِجمعنا

من غِير مَ سِيدي يسمعنا

جايبه فِ إيدها بَطَّايه

وِسُفرَه جَميله مَنصوبه

عَليها اِلعِيلَه مَبسوطَه

بِنتقاسِم فِ بِتَّاوَه

مِسير اِلحَي يتلاقَي

أعَز اِلناس بَقُوا فِ غُربَه

تعِبنَا يا ناس مِن اِلفُرقَه

يا دُنيَّا خَلاص كِدا كِفَايَه

مِسير اِلحَي يتلاقَى

وِترجَع تاني لَمِتنَا

وِتجري عَلينا ضِحكِتنَا

بِتِتكَعبِل.......

ضِحكَايَه فِ دِي حِكَايَه

ِِِِمِسير اِلحَي يتلاقَى

وِنتحاكى وِنتشاقَى

صُغَيِّرين

اِلسَعَادَة مُش بِالسنين

وَلا دَا رُفَيَّع وِ دَا تِخين

وَ لا دَا اِبن مِين ؟

وِدِي بِنت مِين؟

اِلسَعَادَة ......ضِحكِتين

شايف اِلبَرَاءَه فِ اِلعِنين؟

شايف اِلإيدين اِلفرحَانين؟

نِقدر نقول دُول تَعبَانِين؟!

يبقى منهم غَيرانين !!

اِلشَعر شَاب واللبس دَاب

بَس اِلقلوب لِسَّه شَباب

تدِّي دُروس لِلمُحبَطِين

اِنتَ قادر واِنتي قادره

يجمع مَا بينكم دِبلتين

أصل اِلسعَادة مُش بالسنين

شايف اِلحَنَان مِن غِير كَلام

يروي اِلعيون اِلعَطشانين

رَغم الهدوء رَغم اِلسُّكَات

إيد بِتدّي والتانيه هَات

زَي اِلملايكه مِنورين

بالبراءَه وِالبساطه

واللسَان مَعجون شِياكَه

تِفضَل قُلوبنَا صُغَيَّرين

عَهْد الطفولـة

لَمَّا وعِيت عَ الدنيا وجِيت

قالوا عَليَّا زِينـة البيت

دِي الشطورَه والأمُّورَه

أيوَه ملاك مَاليَه الصُّورَه

كَتَبوا عَنِّي كمان حواديت

يسْلَم بابا وكمان ماما

اِتعلمت مِنهُم يَامَا

كِبِرت معاهم واترَبِّيت

أحلى أيامي في مدرستي

بين صَحْبَاتي وَيَّا استَاذْتِي

معايا كتابي قلمي وكَرَّاستي

عُمري ف يوم مِنهُم ما شَكِيت

إحْنَا الضِّحكَه حَاضْنَه الغِنوَه

أحلَى اصحَاب فيكي يا دُنيا

مهما تقولوا عَلِينَا مَجَانِين

هَنفضَل وَرْد مَالِي البساتين

عصافير بِتغَنِّي في عالم تانيه

عَهْد البراءَه والطفوله

تُوب جميل مَعْمُول عُمُولَه

ومهما يجري بيَّا زماني

لِسَّه عَنْدِي بَرضو أماني

لِسَّه فاكرَه أنا سَنَه أُولى

لَمَّا وعِيت عَ الدنيا وجِيت

قالوا عَنِّي زِينة البيت

دِي الشطورَه والأمُّورَه

كَتَبوا عَنِّي كمان حواديت

رفقا بأبنائكم

يا مَحلىَ اِلعِيلَه لمَّا تكون

أُم حَنونه وأب حَنون

بين اخواتي كُلْ حَياتي

تضحك لينا شَمس الكون

بَسْ حكايتي شويه غَرِيبه

عايشه حياتي كأني وَحِيده

حتى عيوني ما شايفه النوم

مين تسمعني مين تفهمني ؟

مين أحكيلها ع ال شاغلني ؟

نفسي ف أُخت بقلب حَنون

أشيل أسراري جُوه عِيونها

أحكي وأشكي أتعلم منـها

أكيد الدُّنيَا بينـا جميلـه

تحلى اللَّمَّه وّيَّا اِلعِيلَه

حِلوه بيوتنـا لمِّا تكون

صافيه قلوبنـا لا حِقْد وِلُوم

نلاقي الضحكه طارحه سَنـابل

زَي الورده فِـ وسط جَنـاين

حِلوه جميلـه شَكل ولون

عَوِّد نفسك تبقى مَلاك

أوعى تعيشها ف يوم فِرعُون

اِلمَحكَمَة

لمَّا بِتاكُل وِرث اِخواتك

وتكتِب أرضك باِسم مراتَك

فاكر اِلدُنيا ليك هتدُوم

يمكن تصحى فِ يوم ما تقوم

مين هَيشِيلَك غِير اِخواتَك ؟

مال اِلدُنيا كُلُه يغُور

بَس تعيش سَليم مَستور

بَطَّل هَرشْ يَلا فِ رَاسَك

مِيَّه متين هتعيش ألفِين ؟!

طيِّب بُكرا رايح فين؟

مَيِّت مَيِّت اِنت وِناسَك

مين يشفعلك مين يحميك ؟

مين يدعيلك يبكي عليك ؟

هتبكي مراتك ؟

ولا حتى عيالك..!!

تِبنِي عَمَاير تِبنِي قُصُور

لكن اِلقَبر مَطْفِي اِلنُور

نَوَّر قبرَك صِل أرحَامَك

شايف نَفسَك غَلبَان مِسكِين

والكُل عَليك ساحب السكين

كَمِّل فِيلمَك عِيش أوهَامَك

إمّا الجنه وإمّا النَّار

اِنتَ لِوَحدَك يَلا اِختار

طرقين قُدَامَك

تُوب اِلعُرُوبَة

تُوب اِلعُرُوبَة اِتقَطَع

وِالجِسم بات عِريان

مَفيش شُجَاع يُستُره

سايبِنُه ليه يتـهَان؟

دا القلم قال كِلمِتُه

قَبل أي لِسان.......

لَمَّا اِلشِنَاب تِتحِنِي

اِلضَهر أكيد هَيبان

واِلدُنيا حَالفَه لَتشِكِي

يوم اِلقيامَة كُل جَبان

دي الصلاة لازم تأديها

مهما تكون تَعبَان

وِاللي مَ يغِير عَ اِلعِرض

مَلعُون فِ سُنَّة وِفَرض

تُوب اِلشهامَة وِالبطُولة

بَقى بَس فِ اِلأفلام

تسِب أبوك تِقتل أخوك

تعِادي أهلك اِللي جابوك

ع بعض بَس نِبان شُجعان

يا دُنيا لِفي بِينا زَمَان

هاتي جَاري جَنب دَاري

هاتي غِيطي جَنب بِيتي

كُنَّا حَبايب أهل وقَرايب

الكلمَة حِلوة من غير ضرايب

كُنَّا زَمان أهل وجيران

أما اِليُومَادِي قُلوبنا رَمَادِي

نسينا نِرمي حَتى اِلسلام

ليه ساكتين ؟

ليه ساكتين ع الظلم يا ناس

ليه بنتذل وبنتداس ؟!

ليه حابين نفضل قِلَّة

زَي المَيَّه فِ قَعر اِلحَلَّه

جدي وجدك كانوا أبطال

لامتى هنفضل إحنا عِيال

اِلجُبْن مَالينَا بَرَّه وجُوَّه

ضَاع الأقصى وضَاعت الشَّام

وإحنَا بقينا بَسْ كِلام

نِرغِي ونِحْكِي نُفْشُر نِفتِي

نِعِيش بطُولتنَا فِ الأفلام

فين عُرُوبتنَا الحلوة زمان ؟!

كُنَّا أخوات كُنَّا حَبَايب

ليه اِتقْطَّعنا سَبعين مِلَّه ؟!

دول الشيعه ودول عَلمَان

وإحنا السُنَّه ودول إخْوان

اِصحوا وفوقوا يلا نَاس

الكُل علينا عَدَّى ودَاس

حتى اطفالنا ضاربين كُولَّه

اِصحوا وفوقوا يَلا يا ناس

ليه راضيين بالذُّل لِباس

دا عُمْر الفاشل ما يروح الجنَّة

شمس الخيانه

كل يوم تلبس جديد

ليه رضينا بالإهانه

للصغير والكبير؟

ليه سيوف الحق صَدِّت

والعتاب مبقاش يفيد؟

جاوبوني ليه الدُنيا باخت؟

حتى القلوب كبرت وشاخت

أما الضماير ماتت أكيد !

ليه بنخدع ليه بنكدب

ليه بنسرق ليه بنقتل ؟

رجعنا تاني زمن العبيد

الناس لباسها حرير وأساور

وإحنا لبسنا ف الحديد

ناس خيالها فوق السحاب

كل خطوه ليها حساب

وإحنا خيالنا كُفتَه وكَبَاب

فيه كام قميص جوه الدولاب

فيه كام خروف ليوم العيد؟

دا عُمر الغبي مَ يكون سعيد

يلا نبني لينا حضاره

ونعيد تاريخنا للصداره

بن ماجه بن سينا وبن الوليد

ف العلم كُنا ف الطب كُنا

ف رياضه كُنا ف الفن كنُا

ولما نمنا هُنا وهِنا

بقينا مذبلة التاريخ

بقينا ماضي يشتم ف حاضر

الكل يؤمُر ونقوله حاضر

كُنا سَاده أيوه يا سَاده

بقينا أُمه فِ تُوب عَبيد

الجـو بـرد

الجو برد بس الأخُوَّة بتدفِّي

لو فيه مَحَبَّة جامعه الأحبة

لُقمَه واحده بتكفِّي

لكن العداوة وشغل الغباوه

لو مال قارون والله ما يكفِّي

اِفرد لاخوك تحتيه جناحك

دا دمك ولحمك وتوءم كفاحك

الجوبرد بس الأخُوَّة بتدفِّي

لو فيه محبة جامعه الأحبة

تفرق إيه؟؟؟

أنام جعان ولا مِتعشِّي

ياما ناس ماليه البطون

أما العقول مليانه مَحشِّي

أكلها دُقَّه بالحلال

ولا اتفشخَر بفينو وشيبسي

ياما ناس عايشه ببلاش

صابره وراضيه

أهي ماشيه وخلاص

ولا تِقلِب ف يوم تاكسي

بالمحبة تزيد محبة

لكن الغباوه تكره أخُوك

ولو (لونيل مِيسِّي)

ما الجو برد

بس الأخُوَّة بتدفِّي

البيت القديم

فيه حَكَايا بالسنين

اِلصُوَر والذكريات

اِللعَب وِالكَرَّسَات

كُل لَحظة ليها ذِكرَى

كل حلم كان لبُكره

شابك بطين

ف بيتنا القديم

الدُموع حاضنه السعاده

قالتلي أُمي يوم اِلولادَه

كُل اِلحَبايب مِتجمَعِين

ف بيتنا القديم

بَسنِد بإيدِي عَ اِلحِطَان

بين الكراسي والببان

بَحبِي وماشي مع السنين

ف بيتنا القديم

أُمي وابويا كانوا اِلأمان

أُختي وأخويا نبع اِلحَنَان

دايماً شايفهم متبسمين

ف بيتنا القديم

الاحترام قبل اِلعباده

هوَّ دَا معنى السعاده

أصل اِلرِبايَه دُنيا ودِين

ف بيتنا القديم

اِلبراءَه ساكنه العيون

أكْل اِلحلال مالي اِلبطون

عيشنا دايماً طيبين

ف بيتنا القديم مليون حكايه

تخلينا لسه صُغَّيرين

أُمِّــي

بسم الله

بزين بيها حروف البدايه

اليوم هغني

وهاحكي معاكم اجمل حكايه

عنوانـها أمي أمي أمي

لو مره واحده مش كفايه

بحبك يا أم العنين الدبلانين

بحبك يا أم الايدين الشقيانين

يا أم الولاد ويَّا البنات

ربتينا من غير عَصايَه

ربتينا ع الاحترام

لسه فينا ريحة زمان

بدرتي فينا حَبْ السلام

سَلَّيتي مِنَّا شُوك العداوه

يا ورده طارحه سِلم وسلام

فادره ضفايرك ع برج الحمام

أنا حبي ليكي مش كلام

ولا كلمة بنقولها ف حكايه

بحبك يا عيني يا نن عيني

لوابوس ترابك مش كفايه

اِمشي براحتك دي الجنه تحتك

وصى عليكي رسول الهداية

وأنا نفسي أنولها ألمس ببانها

ولو عجوز سنداه عصايه

حبك يا أمي مش كلام

دي رحلة كفاحِ

يشهد عليها عَرَقِي وشقايا

مِتشَكرَّين

على كُلْ صُوتْ

جِهْ مِنْ سُكَاتْ

مِتشَكَّرينْ

على كُلْ صَاحِبْ

عَدَّى وِفَاتْ

أمَّا اِللي كَبَّر

مِنْ غِير ما أكَتَّر

هَعتِبرُه مَاتْ

اِلمَحَبةَّ مُشْ كَلامْ

على بُوست نِصحَى

والتاني ننااااااام

على بُوست هااااي

والتاني سَلاااااام

الرجوله يا ابن بلدي

تبقى جَنبِي مِنْ سُكاتْ

فاكرينِّي هَغْرَق

فِ شِبر مَيَّه ؟!

أمشي لوحدي

تلدَغنِي حَيَّه

لِيه عقُولكُم

راضْعَه اِلأذِيَّه ؟

لِيه خَيالكُم

مَعجُون رَزِيَّه ؟!

لِيه كَلامكُم

زَي اِلوَلِيَّه ؟!

نَقِّطُونَا بالسُّكات

رَمِيت طوبتكُم

فِ اِلمُهمَلاتْ

مَبِقيتش أبكِي

على حَدْ فِيكُم

اِلحَي عَندِي

زَي اِللي مَاااااتْ

فِ قعدة نت

جَتنِي رسايل مِنْ كام بِتْ

اِللي حبيبها زعلان منها

واِللي أخُوها باع شقتها

واللي خطيبها

كمان بيخونها مِنْ عَ النت

ليه أخلاقنا زَي اِلزِّفت؟

ليه ضمايرنا ماتت فِينا؟

سِبنا شِيطانَّا يتحكِّم فِينا

رِيحِتْنَا فاحِت زي اِلمِش

طب إف وإف

طب إف وإف

فين اِلنَخْوَه فين اِلغِيَره؟

أخلاقنا سَابِت عايزه خَمِيَره

لِبِسْنَا قِنَاَع بمليون وِش

كفايه خِدَاع معجون غِشْ

إدِّي حَنانَك لامُك واخُتك

خُدْ فِ احضَانَك زوجتك وابنك

كفايه تَخَلُف..عايشها طُ ُرُبش

وف قعدة نت

بس كفايه مَهَكَمِلْش ....

كلمتين وبس

لكل راجل من ضهر راجل

والباقي هُسْ

لِمْ شَرَفَك لِمْ مَرَتَك

الرُجُولة مُشْ شِناب وبَس

بارملي شنبك

مغطي بيه ياخوي حنكك

يا اخي غطي خيبتك

شوف مقص

لتعيش حمار لعب وقمار

وسايب المدام شغاله دَسْ

انفخ خدودك حَمَّر عيونك

قولهالها وِش

إنتي طالق بالتلاته

إنتي وأهلك كمان تلاته

كفايه غِشْ

كنت راجلك كنت عرضك

اما انتي كنتي غِشْ

كنتي خاينه م البدايه

عشتي خاينه للنهايه

خلتيني أهبل طُرُبش

يلا غوري يا بت الكلاب

شَمَّتِي فِيَّا وِلْد الكلاب

خلتي قلبي فَردِه كاوتش

حَلِّل قِرشَك

راعي ضميرك حَلِّل قِرشَك

لَنَار الأخره تِوَلَّع كِرشَك

مهما يكون الأجر ضعيف

هتلاقي غموزك جوه رغيف

رَبَّكْ عاَلِم برضو بحالتك

دا مال الدنيا مش هيدوم

والعمر بينقص يوم ورا يوم

ازرع ورده تعَطِّر سِيرتك

قوم من بدري صلِّ فروضك

خلي الضحكه عنوان يومك

ارسم عَالَم حلو جميل

طفل برئ حاضن النيل

لوِّن حلمك يلا بريشتك

اِغسل وشك م الأوهام

مش هيفيد أنا باخد كام ؟!

اُشكر ربك اِرضى بحالتك

اِوعى تزوغ يوم من شغلك

ليزوغ الخير من بيتك وأهلك

هتلاقي الفقر بيجري وراك

حتى ف نومك يقلق راحتك

رُزْ بلاستك

رُزْ بلاستك على تَمويني

قال مُستورَد وفلبِّنِي

يادي اِلحُوسَه يادي اِللُّوصَه

حتى اللحمه طِلعِت صِيني

صَوَّتِي يامَّا أنا مُتْ خلاص

هاتي شُوال قَوام غَطِّيني

كيلو القوطه ب10 جنيه

من شهرين كانت بجنيه

أه يا دُنيا مِطلَّعه عِيني

أكل إيه ؟ وأشرب إيه ؟

ما أنا غلبان مُشْ واد اِلبيه

اشكي وأحكي تقولوا ليه؟

كُله كويس كُله تمام

شَخَّر اِنت بَسْ وِنَام َ

طب فَرِّجني ياخُوي وَرِّيني

لمَّا الفرخَه تصبَح حِلم

أشم ريحتها يادُوب ف الفيلم

يبقى كلامكم هيعشيني؟!

صَوَّتِي يامَّا قَوام غَطِّيني

أردَب القمح بتسع مِيات

والله ف جيبي جُوز جنيهات

لو أشرب مَيَّه ما تكفيني

صَوَّتِي ياما قَوام غَطِّيني

لَصبُغ شَعرِي وأبقى فِلبِّيني

تنادي يا وَلدِي ارطُنِلك صِينِي

مُش هَاكُل لَحْمَه

اِسْبُوع وِاتنِين

أوَفَّر مِيَّه وَلاَّ مِتِين

أكِيد مُش امُوت

أهُو يُوم وِيفُوت

وِنْسِيب البَقَرَه لابن البِيه

يَاكُل يشبَع

بَطْنُه تفَرْقَع

يحَلِّي كَمَان

بجَاتُوه سِوَاريه

وِانتَ يَا فَقْرِي

يَا ابن الفَقْرِي

بَاصِص فُوق

دَايماً لِيه ؟!

صِحْن بِسَارَه

وَيَّا خِيَارَه

أَكْلَه بَسِيطَه

مُش عَايزَه شَطَارَه

تِبْقَى حصَان

فَارِد رِجلِيه

حَلِّة عَدْس

تكبِسْهَا كَبْس

وَيَّا بَصَلَه وِوَاحْدَه خَس

تِتمَطَّع يَا ابنِي

تِهِد البِيت

يَلاَّ نِدَبَّر يَلاَّ نِوَفَّر

يَلاَّ نِحَوِّش

صَدَّقنِي هَنِقدَر

وِنسِيب اللَّحْمَه لابن البِيه

كُلُّه كُوَيس

كُلُه كُوَيس كُلُه تمام

أدينا بناكل نشرب وننام

ولا فيش حد بينا جعان

صباع الفينو بقى بجنيه

واللَّحمه بشوفها ف الأفلام

كله كويس كله تمام

أكلت امبارح فرخه كبيرة

والرز اتنتور يملا حصيره

وأما صحيت طلعت أحلام

حتى مراتي سابت البيت

قالتلي يا فقري دا انت جعان

روحت أجيبلي لوفه وفوطه

سألت يا عم .... دولا بكام ؟

قالي اسكت يا ابني وامشي

استكت يلا بلاها جنان

امسح وشك بالجلابيه

نشف جسمك بالجورنان

كله كويس كله تمام

شريط الريفو بعشره جنيه

ولا فيش قطره ليكي يا ودان

هشكي لمين ؟ , واحكي لمين ؟

أنا ببكي لوحدي ف الحمام

حتى لحافي مني اتفسَّخ

اغطي راسي رجلي تبان

خدته معايا تنجيد بالماكنه

قالي يا ولدي اِلزَقُه بلبان

ليه بنعضعض إيد بعضينا ؟!

نِسْلَم نِسْلَم والله جدعان

كله كويس كله تمام

مساء التين

مساء التين ومرار العيشه

دا أنا جيبي شطب فَكَّه وتحويشه

ودماغي بتلف من شرب الشيشه

فين أيام أجدادنا زمان ؟!

زمن القرش والتعريفه

كان القرش يملا العين

ونفوس الناس راضيه مليحه

كيلة اِلغَلَّه تملا الحَلَّه

ورطل السمنه يملا صفيحه

أما اليوم

تدفع دغري يا إما تغور

تمشي يا عيني بجناح مكسور

تقولش يا واد عملت فضيحه

أصلك فقري بوزك ناشف

بطنك فاضي مزرزر سافف

مش لابس الزفره والتلفيحه

لازم تكدب زي الناس

تجيبلك ماكنه من غير امواس

تلبس هِدمَه مَكويَّه نضيفه

والله زمان

جدي وجدك كانوا حبايب

لو شافوا فقير يعبوا زكايب

كانوا عايشينها بنيه سليمه

جابولنا أحفاد تقولش قُراد

خلوا الدنيا بوش غُراب

أه يا زمان بقولها كمان

خليت اِلبَغْل بقى له قيمه

بِــخْ

بَلاش تِتخَض

وِخَلِيك رَاجِل

عُمْر اِلرَهرَطَه

ما تجيب رَاجل

جاوب يلاَّ

فِ جيبك كام..؟

ولاَّ مِفَلِّس

زَيِّ ِي كَمَان..؟

مَالك يا ابنـي

عَاوج بُوزَك

راكب الفقر

مِطَلطِل شُوزَك

خَلِّيك عَايش زَي اِلناس

ِتعجن تِقلب دُنيَّا مَتسواش

معاك هَتعيش

لَو برضو مَفيش

رَبَّك أصلُه مَ بينساش

صَلي فروضك يَلاَّ اِدعيلُه

إرفع إيدَك لفوق واشكيلُه

دَارِي دُموعَك

عَن عِين اِلنَّاس

أُوعَك تِضعف أو تِتذَل

عُمْر اِلنَّخل مَ يطرَح خَلْ

عُمْر اِلدُنيَّا مَ هَتدِّيك ِ

بَدَل اِلشُوك وَرد وِفُل

خَلِيكْ جَدَعْ

رغم الشقى رغم التَّعَب

وإن الهموم جايبه الرُّكَب

هتلاقي حلم بيتولد

هتلاقي ضحكة بتتوجد

بين الشفايف بتعاند الوجع

ورغم الوجع

هتلاقي فينا حَدْ جَدَع

حاضن إيديك

خايف عليك إنك تُقَع

ما القلب أبيض

مُشْ قَلب أسود كُلُّه بُقَع

ياما ناس بتحب ناس

ولو بِتُوب مَليان رُقَع

أصل المحبة مُشْ كَلام

ولا إني أصَبَّح واقول سلام

كُلْ الحِكَاية خَلِيك جَدَع

دَق القلب

لمَّا القلب يدق بجد

يبقى أكيد وقع في الحُب

قلبي اختارك انت وبس

امتى تحن عليًّا تحس

بصحى وانام أفكر فيك

ليل ونـهار خايفه عليك

نفسي انا وانت نبني العِش

لما القلب يدق بجد

يبقى أكيد وقع في الحب

الكروان ويًّا العصفورة

جنتل مان خطب الأمورة

والله محلاها سيرة الحب

اِسأل قلبك أنا ليه حبيتك

شايلاك في عيوني كمان خبيِّتك

زرعت في قلبي بستان ورد

وحالفه لجيبه قدام بيتك

امتى هتفهم يخرِب بيتك

انت يا واد والله حبيبتك

ولمَّا القلب يدق بجد

يبقى أكيد وقع في الحب

خَلاصْ هَتْجَوَّز

هَبْرُم شَنَبَيِ

وأنَجِد كَنَبيِ

واشوفلي عروسة

هَبْلَه ومَتْعُوسَه

تغسل هدوماتي

وتِنَضِف خَلَقيِ

معاها اتْجَلَّع

أضْحَكْ واكَركَع

ويجليلي مُتَخَلفِ

قال ضَهرِي وِسَنَديِ

يقولي يا بابا

اِبعد عن ماما

وه وه وه

اختشي يا وَلَدي

هع هع هع هع

خلاص هتجوز

مَبِقتِشْ أحَوِّشْ

دُقِّي يا مَزِيكا

أنا هَرْقُص بَلدي

زَغرَتِي يا تَفيدَه

وانتي يا بَكِيزَه

هاتي خالتي حفيظة

تِهَديِّ حَمَايَا

دا راجل نَكَدي

خَلِّي الليلة دِيّا تِتِم

وأقعد ع الكُوشَه

خلاص وَاتلَم

لأرجع فـِ كَلامِي

واحْلِق شَنَبي

عِيد سَعيد

عَ الصغير والكبير

انشروا الدنيا مَحَبَّه

فرَّحُوهُم حَبَّه حَبَّه

القريب والبعيد

عِيد سَعيد

يلاَّ نِسأل عَ الحبايب

اللي حاضر واللي غايب

وَزَّعُوا يلاَّ اِلعِيديَّه

من جنيه ولحد مِيَّه

شخلل اِلجِيب إل عَندَك

راح اجيلك حد عَندَك

نِسعد القلب الحزين

عِيد سَعيد

دَخَّلوا اِلفَرحَه بيوتكم

اِطرُدُوا اِلحُزن اللي بينكم

اِلبسُوا اِلطقم اِلجديد

عِيد سَعيد

عَ الحبايب والجيران

خَبَّطُوا كل اِلبيبَان

صَحوا يلاَّ كُل نايم

عِيد سَعيد

على كُل صايم

بالمحبه حَبَّه حَبَّه

اِلعَدُو يصبح حَبيب

وعِيد سَعيد

مصر نَادِت

مَصر نَادِت قوَام وِقَالِت

فِين وِلاَدِي ؟

رَدِّ السَّادَات كُلُّه يُهُون

عَلَشَان بِلاَدَي

بِالدَّم أفْدِي وِكَمَان بِرُوحِي

لَو حَتَّى أمُوت تِعِيش بِلاَدِي

دَه احْنَا رِجَال أحْفَاد جَمَال

عَبَرُوا القَنَال هَزَمُوا الأعَادِي

اِهْتِف يَا مَصْرِي اللهُ أكْبَر

يَا كُل مَصْرِي مِدُّوا الأيَادِي

رَجَّعْنَا سِيْنَا الله حَامِينَا

دَه احْنَا أُسُود فِي وِش الأعَادِي

حَمِينَا الحُدُود وَاللهُ حَامِينَا

يِهْتِف فُؤَادِي تِهْتِف بِلاَدِي

اللهُ أكْبَر عَاشِت بِلاَدِي

اللهُ أكْبَر عَاشِت بِلاَدِي

ملاك الجنة

نامي واتهني

اطلبي واتمني

يا ملاك الجنه

قولي لبوكي

واحكي لأمك

بكرا معايا

راح نتهنى

ربي اختارني

من بين صحباتي

قولت وداع

لاهلي وأخواتي

افرشوا اوضتي

ورد وحنه

اوعوا تقولوا

رضوى دِي ماتت

ذكرى وعدت

مرت فاتت

أنا روحي بتسبح

ف نعيم الجنه

خَلُّوا عنيكم

على أولادكم

حتى معاكم

جُوَّا بيوتكم

ضاعت الرحمه

ماتت الذِّمَّه

اِعتبره مات

مُش قادر أكتب

ولا أقول كلام

وقلمي شطب زعلان كمان

رافض يكمل معايا حكايتي

مُش ضعف منه ولا جبان

لو دا أبوك ... ترضاها ليه ؟!

ناس تنام عل الحرير

فارده جناحها عايزه تطير

والفقير ع الأرض نايم

مش لاقي حتى الحصير

والشوال عَلَّم في راسه

مات خلاص فينا الضمير

والعصايا في ايده تعبت

حالفه ما تسيبه وحيد

نفسي حد بس يجاويني

راح لفين منا الضمير؟!

شعره شاب وإحنا نهينه

ع التراب نايم بطينه

نفسي أعرف متعري ليه؟!

مفيش شجاع فاهم في دينه

يشيل كبير في نن عينه

يحن عليه ؟!

بلاش عتاب.... ليا يا قلمي

قولت هسكت ورجعت تكتب

كتبت ليه؟!

العِلْم نُور

قول لولدك العلم نور

بس رَبِّيه في البداية

سايبه ينطح كأنه تُور

دا العلم وَحْدُه مش كفاية

ويفيد بإيه كُتر العلام

واللسان قليل رِبَايَه

يشتم يلبَّخ بالكلام

مَرضَعش أصلاً إحترام

ولا عاش معانا زمن العصايه

زمن الطفولة كانت رجوله

لعب الأدب دور البطولة

مش تبجَّح ولكتبك تلقَّح

وتجري يا نُوغَه هجبلك بابايا

يشخط وينتر تقولش عنتر

اِلعيب مُش عليك

العيب ع اللي رَبَّى مِ البداية

دا الأدب قبل العلام

هو دا شرط الرِبَايَة

عَلِّمُوهُم الاحترام

تِتعِدِل باقي الحكاية

يا مَرَاكبِي

عَوِّم عَوِّم يا مراكبي

جِنِيهَك الفقري غَرَّقنِي

مش قادر الحلو

ينصب طُولُه

ولا قادر انا حتى أطُولُه

مِشَلَّح مِنِّي وبيجري

عَوِّم عَوِّم يا مراكبي

للموجه الجاية تغرقني

وصلني لبرَّك رَسِّيني

لو عندك سَمكة تواسيني

دا أنا دَمِّي فاير وبيغلي

عَوِّم عَوِّم يا مراكبي

اللحمة بقيت للزينة

والفرخة جاية تِعزِّينا

والفاكهه محرومه علينا

ما جنيهنا شَلَّح من بدري

عَوِّم عَوِّم يا مراكبي

اِدِّيني دولار أستر نفسي

او هاتلي يورو يفرفشني

الله يجازيك يا كاسفني

الكل بيمشي وأنا بَحبِي

عَوِّم عَوِّم يا مراكبي

زَي الحَنَش

خليك زي الحنش

ميحبش لاذيه

ولو عدوك ليك كمش

اِلدَغُه كَمَا اِلحَيَّة

ما الطيابة معدتش تنفع

والكل قاعد يُفشر وينخَع

ولو قِتِلْت مَلكش دِيَّا

عايشين ديابة

بتعض الغلابة

ولما تسامح تبقى هَفيًّا

الطيب سُهُن

والأهطل بقى عَمْ

ما العقل زينة

ودي عقول غَبيَّا

عامله فِردَه وعقولها خُردَه

والله كمان مِصَديَّا

رافضه الكلام

رافضه الحديت

حابه المشاكل تقيد حريق

عايزاك تموت

وتفضى البيوت

وتكون النهاية إنت اِلضَحِيَّه

لا كفاية لا حرام

لا كفاية مفيش خِصَام

يلا نبدأ بالسلام

يلا نُرجُم الشيطان

معدش فيه بينا هَفيَّا

زَي القَمَر

شايفين حبيبتي

الله عليها زَي القمر

خطفتلي قلبي

من بين البشر

سحرتني وربي

دي عشقي وحبي

وياها يحلى السهر

ضحكايه حلوة

وحكاية حلوة

بسمة وغنوة

لو هوصف جمالها

يغار القمر

بحب يا بنتي

بحلفلك بربي

ويشهد عليا

الطير ع الشجر

سحرتني يابا

وأنا مغرم صبابا

خلتني دايب

زي الحبايب

وفي قلبي شايل

ألبوم صور

يلا تعالي

يا عمري وليلاتي

ميلي عليا

أحكي حكاياتي زي القمر



حَنِين

رَغم الفراق رَغم الأنين

لسه ليكي ف قلبي حنين

مش قادر أنسى ضحكتك

لمسة ايديكي والعنين

روحتي فين

سيبتي قلبي طير حزين

اِتواعدنا نكون حبايب

وافترقنا

مرت سنين ويَّا الليالي

واتسرقنا

مبقاش يفيد دمع العنين

روحتي فين

هان عليكي حُبي وحناني

قولتي هرجع وبعدتي تاني

صدقيني مش ناسيكي

قلبي أصله مش أناني

كنتي شمسي ويَّا ضِلي

كنتي حُبِّي اللي فاضيلي

ليه قسيتي ليه نسيتي

ف لحظة بعتي ما اشتريتي

جاوبيني يلا روحتي فين؟

أنا مش ناسيكي

وف قلبي شايل حبي ليكي

مدي إيدك انا ماد الإيدين

مدي إيدك خليني أسلم

لو من بعيد شاوري أسلم

أروي عيوني العطشانين

أأأأأأأه

حنين حنين حنين

السيرة الذاتية

****

زكريا ضاحي توفيق محمد

مواليد / القوصية / أسيوط

يعمل معلماً للغة العربية – ليسانس

دار العلوم / جامعة المنيا // دبلوما عامة في

التربية – جامعة أسيوط // ملقب بشاعر الغلابة

حاصل على أوسمة ذهبية في مجال شعر العامية

من : 1- مؤسسة عبدالقـادر الحسيني الثقافية

2- مؤسسة ضياء الجبالي للثقافة والفنون

3- نقـابة شعـراء مصر تحت التأسيس

4- فريق بكـرة أحلى لرعـاية المواهب

للتواصل موبايل / 01093898393

للتواصل فيس بوك / زكريـا شـاهين

محتوى الكتاب

